

Distr.: General
27 January 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد الكواري (نائب الرئيس) (قطر)
لاحقاً: السيدة بيشكوبا (نائبة الرئيس بالوكالة) (بلغاريا)

المحتويات

البند 19 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- (ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع)
- (ط) الانسجام مع الطبيعة (تابع)
- (ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع)
- (ك) مكافحة العواصف الرملية والترايبية (تابع)
- (ل) التنمية المستدامة للجبال (تابع)

تحقيق توازن بين النمو المادي والرفاه الروحي. وإن حكومة بلدها حددت مجالات النتائج الرئيسية الوطنية التي يتعين تحقيقها بحلول عام 2023 في محاولة للتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتعمل الخطة الخمسية الثانية عشرة للبلد أيضا بمثابة خطة انتقالية للخروج من فحة أقل البلدان نموا في عام 2023. وهناك ما يدعو إلى الإيمان بأن بوتان ستحقق أهداف التنمية المستدامة قبل عام 2030.

2 - وتابعت تقول إن البلدان النامية الصغيرة وأقل البلدان نموا هي أكثر البلدان عرضة لتغير المناخ وأقلها قدرة على التكيف. ولم تكن الجهود المبذولة على نطاق العالم لمنع حدوث زيادة أخرى في درجة الحرارة العالمية كافية، ولم يُبذل ما يكفي من جهود لتسخير أوجه التقدم السريع في العلم والتكنولوجيا للتخفيف من أثر تغير المناخ. وارتأت ضرورة بناء مزيد من التضامن الدولي وشراكات أعمق لتعزيز قدرة البلدان الضعيفة على التكيف. وذكرت أن بلدها، بوصفه رئيس مجموعة أقل البلدان نموا في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، عرض على قمة العمل المناخي لعام 2019 رؤية المجموعة لتحقيق صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050.

3 - وأعربت عن التزام بوتان بأن تظل خالية من الكربون إلى الأبد، وقالت إن سياساتها البيئية تركز على التنمية المتوازنة، بالعدول عن تحقيق مكاسب اقتصادية في الأجل القصير من أجل تحقيق الرفاه في الأجل الطويل. وبما أن غالبية سكان بوتان تعتمد على الزراعة وأن الاقتصاد الوطني يعتمد بشدة على الطاقة الكهرومائية والسياحة، فإن تغير المناخ يخلق آثارا خطيرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدها. واستدركت قائلة إن التنمية المستدامة في المناطق الجبلية لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه. ولذلك يرحب وفد بلدها بإنشاء مجموعة أصدقاء البلدان الجبلية. وأشارت إلى أن النظم الإيكولوجية الجبلية تصبح أكثر عرضة للكوارث الطبيعية، والأحداث الخطيرة المتصلة بالمناخ، والاستخدام غير المستدام للموارد. وفي عالم يتجه نحو أزمات المياه والغذاء والطاقة، ينبغي أن يكون الاستثمار في التنمية المستدامة للجبال أولوية عالمية.

4 - السيدة شينغمال (ولايات ميكرونيزيا الموحدة): أعربت عن تضامن بلدها مع حكومة وشعب اليابان التي ضربها مؤخرا زلزال وإعصار مداري هو الأسوأ في نصف قرن. وقالت إن الأثر المتزايد لتغير المناخ على المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم مخيف، ولذلك فإن وفد بلدها يرحب بعقد مؤتمر قمة العمل المناخي. وإن بطء التقدم في الخطوات التي اتخذها المجتمع الدولي لمواجهة الاحترار العالمي

في غياب السيد نيانغ (السنغال)، تولى رئاسة الجلسة السيد الكواري (قطر)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

البند 19 من جدول الأعمال (تابع) (A/74/208، و A/74/216، و A/74/216/Add.1، و A/74/225، و A/74/238، و A/74/242)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع) (A/74/72-E/2019/13، و A/74/204)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للبلدان الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/74/66)

(ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع) (A/74/248)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/74/207)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/74/207)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/74/207)

(ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع) (A/74/25)

(ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع) (A/74/258)

(ط) الانسجام مع الطبيعة (تابع) (A/74/236)

(ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع) (A/74/265)

(ك) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع) (A/74/263)

(ل) التنمية المستدامة للجبال (تابع) (A/74/209)

1 - السيدة تشيرينغ (بوتان): قالت إن الناس هم محور فلسفة التنمية في بلدها المتمثلة في السعادة الوطنية الإجمالية، التي تهدف إلى

جمهورية مولدوفا والاتحاد الأوروبي. وأعرب عن ترحيب بلده، الذي سيجري استعراضا وطنيا طوعيا في عام 2020، بالتقرير المتعلق بسبل تعزيز استيعاب بحوث السياسات في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي أصدرته وحدة التفتيش المشتركة في عام 2018 (JIU/REP/2018/7). وينبغي أن تؤخذ نتائجه في الاعتبار وأن تنفذ توصياته، حسب الاقتضاء.

9 - السيدة بوستامانتي (بيرو): قالت إنه سيلزم بذل جهود استثنائية لإبطاء أثر ارتفاع درجات الحرارة المرتبط بتغير المناخ. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بعقد مؤتمر قمة العمل المناخي، الذي شاركت فيه بيرو بنشاط، إذ إن تقلص الأضرار الجليدية واحترار المحيطات وندرة المياه تمثل كلها دلائل على تأثير تغير المناخ على بيرو. ويمثل فقدان الكبير للتنوع البيولوجي، ولا سيما في منطقة الأمازون، إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة، أزمة مضاعفة يجب معالجتها في مجملها.

10 - وبغية تنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس، قالت إن بلدها اعتمد خريطة طريق طموحة لتمكينه من تحقيق الأهداف المحددة في إطار مساهمته المحددة وطنيا بحلول عام 2030. ومن المتوقع بالفعل حدوث تحسن في هذا الصدد في عام 2020. وأضافت قائلة إن حكومتها تعمل على وضع خطة وطنية للتكيف مع تغير المناخ بغية تحسين قدرة الهياكل الأساسية والجمهور على التكيف في مواجهة الكوارث الطبيعية المتكررة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على ملايين الناس في بيرو وتقوض جهود البلد الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11 - وشددت على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتنفيذ إعلان سندي وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وقالت إن هذا الأمر يتطلب مزيدا من الالتزام والقيادة من جانب الحكومات والقطاع الخاص من أجل إدراج الحد من مخاطر الكوارث في السياسات والأنظمة الإنمائية والاستثمار والتمويل على نطاق جميع القطاعات. وشددت على ضرورة وجود استجابة متضافرة ومتكاملة ومتعددة الأطراف للتصدي لتغير المناخ، والحصول على الدعم من الأمم المتحدة في هذا الصدد.

12 - السيد كوردوبا تشابالا (إكوادور): أشار إلى مبدأ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة في تنفيذ التزامات التنمية المستدامة، فقال إن تنفيذ خطة عام 2030 جزء لا يتجزأ من السياسة الوطنية لحكومة بلده وينعكس في خطتها الإنمائية الوطنية للفترة 2017-2021. ومع تزايد عدد الناس الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية، لا يزال القضاء على الفقر بجميع أشكاله يشكل أكبر تحد

وما يترتب عليه من ارتفاع في مستوى سطح البحر هو مصدر قلق متزايد، ومعظم الجزر المنخفضة في المحيط الهادئ معرضة للاختفاء.

5 - ورأت ضرورة في عدم إغفال الأثر المحتمل لتغير المناخ على السيادة والسلامة الإقليمية. وقالت إن حجم المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلدها، التي تشكل مصدر رزقه، يمكن أن يتناقص إلى حد كبير، بالنظر إلى أن خطوط الأساس البحرية، التي تقع في معظمها في الجزر المرجانية، قد تُعمر إلى الأبد. وفي ضوء هذا التحدي المائل أمام بلدها ومعظم منطقة المحيط الهادئ، رحبت باسم وفد بلدها بقرار لجنة القانون الدولي إدراج موضوع "ارتفاع مستوى سطح البحر وعلاقته بالقانون الدولي" في برنامج عملها الطويل الأجل.

6 - وأشارت إلى الأهمية الفائقة التي يكتسبها الحفاظ على المحيطات وتنوعها البحري بالنسبة للتنمية المستدامة للبلدان الجزرية والمستقبل الجميع. وقالت إن بلدها قيم مسؤول عن المحيط، فهو يقيم بهذه الصفة شراكة مع تحالف الرخاء الأزرق لوضع خطة مكانية بحرية شاملة وذكية مناخيا، لمنطقته الاقتصادية الخالصة. وستزيد هذه الخطة من القدرة الوطنية على حفظ الموارد البحرية والنظم الإيكولوجية، بطرق منها إنشاء مناطق بحرية محمية في 30 في المائة على الأقل من المنطقة. وبلدها ملتزم أيضا بتعزيز رصد ومراقبة أنشطة صيد الأسماك من خلال تكنولوجيا تحديات الشفافية المتعلقة بأسماك التونة، بالشراكة مع منظمة حفظ الطبيعة. ويتمثل الهدف منها في تنفيذ الرصد الإلكتروني في مصائد أسماك التونة وتحقيق الشفافية والتغطية بشكل كامل في عام 2023.

7 - السيد مورارو (جمهورية مولدوفا): قال إن العالم ليس على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وأن معظم الأهداف الـ 21 المحددة لعام 2020 لن يتحقق. وهي أهداف تتعلق بمجالات من قبيل عمالة الشباب، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي، وحشد الأموال لصالح العمل في مجال تغير المناخ. ويجب دراسة أسباب عدم تحقيق هذه الأهداف.

8 - وأثنى على تعهدات قادة العالم باتخاذ إجراءات لتحقيق الأهداف الحاسمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، مع مراعاة مختلف مستويات التنمية والقدرات الوطنية. وقال إن بلده ملتزم التزاما راسخا بتحقيق تلك الأهداف. ففي عام 2018، وضعت حكومة بلده استراتيجية إنمائية وطنية لعام 2030، تستند إلى الأهداف الإنمائية للألفية وتقوم على اتفاق الشراكة بين

16 - السيد موريني (إيطاليا): قال إن بلده يولي أهمية خاصة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية. فوفقاً للتقرير الخاص عن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير الذي أصدرته في الآونة الأخيرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، المناطق الجبلية هي من أكثر المناطق تضرراً بتغير المناخ والتدهور البيئي. وقد بيّن التقرير أن الأضرار الجليدية والتلوج والجليد والأرض الدائمة التجمد ستستمر في التضائل. وستفقد الأنهار الجليدية الأصغر حجماً في أوروبا وشرق أفريقيا وجبال الأنديز المدارية واندونيسيا أكثر من 80 في المائة من كتلتها الجليدية الحالية بحلول عام 2100 في ظل سيناريوهات الانبعاثات العالية. وتعرض إيطاليا، التي تشكل الجبال نسبة 35 في المائة من أراضيها، لضرر مباشر بالفعل. ويراقب المسؤولون في شمال البلد نهر بلانينيسيو الجليدي حيث تواجه المجتمعات المحلية المجاورة خطر حدوث انهيارات أرضية يفوق حجمها 250 000 متر مكعب من الجليد.

17 - وتابع قائلاً إن 670 مليون شخص تقريباً يعيشون في مناطق جبلية عالية في جميع أنحاء العالم ويعتمدون في معيشتهم على حفظ هذه المناطق. ولذلك تشكل التنمية المستدامة للجبال الركن الأساسي لعمل بلده في اللجنة الثانية. ويبدل جهوده بصورة رئيسية عن طريق فريق التركيز المعني بالجبال الذي يشترك في رئاسته مع سويسرا، وأدت إيطاليا أيضاً، بالاشتراك مع سويسرا ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، دوراً محورياً في إقامة شراكة الجبال. وستيسر إيطاليا وقيرغيزستان معا المفاوضات بشأن مشروع القرار المتعلق بالتنمية المستدامة للجبال في الدورة الحالية للجمعية العامة.

18 - السيد المااص (البحرين): قال إن بلده رائد في مجال التنمية المستدامة، فقد حقق الأهداف الإنمائية للألفية قبل عام 2015. ووُضعت استراتيجيات إنمائية متعاقبة لتلبية تطلعات شعب البحرين، ودمجت حكومة بلده أهداف التنمية المستدامة في برامجها الإنمائية الحالية التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وزيادة دور القطاع الخاص في عملية التنمية، تماشياً مع رؤيتها الاقتصادية لعام 2030. وتعمل البحرين من أجل بناء قدرتها التنافسية وجذب الاستثمار الوارد، وذلك بغية التصدي للتحديات التي تواجهها بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية.

19 - وأردف قائلاً إن البحرين تولي أهمية كبيرة لحماية حقوق العمل وتهيئة بيئة مواتية للتطور المهني بوصفه وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة. وقد حل نظام مرن لتصاريح العمل محل نظام كفالة العمال الوافدين. ونتيجة للتدابير المتخذة، انخفضت البطالة إلى نسبة 4 في المائة على مدى السنوات العشر الماضية. وتُصان حقوق العمال

منفرد على الصعيد العالمي. وأشار إلى تصميم بلده على التصدي لتغير المناخ، وحماية التنوع البيولوجي، ومكافحة الجفاف والتصحر، والحفاظ على البيئة، ومعالجة التلوث بالبلاستيك، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة، وكفالة التوافق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطور التكنولوجي من جهة والطبيعة من جهة ثانية.

13 - وتابع يقول إن إكوادور قدمت مساهمتها المحددة وطنياً، التي أعدت بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عملية قامت بكاملها على التشارك، إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في آذار/مارس 2019، مضيفاً بالقول إن بلده يتبع نهجاً شاملاً محوره الإنسان للحد من مخاطر الكوارث يركز على الوقاية ويخطط لوضع استراتيجية واسعة النطاق تتناول المخاطر بحلول عام 2020. ويشجع التعلم الشامل مدى الحياة كوسيلة للنهوض بالثقافة وتعزيز المواهب البشرية ويدعم الدور الهام الذي تؤديه المرأة في التنمية. ويعمل وفد بلده على تيسير المفاوضات الجارية بشأن مشروع القرار المتعلق بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وإسهامه في تحقيق التنمية المستدامة. واختتم كلمته بالقول إن إكوادور تشجع تسوية النزاعات عن طريق الحوار وتعترف بأن السلام شرط ضروري للتنمية المستدامة.

14 - السيد المقهور (ليبيا): قال إن الحق في التنمية ومبدأ المسؤولية الجماعية ينبغي أن يشكلا الأساس لجهود التنمية. وفي هذا الصدد، تحتاج البلدان النامية إلى مساعدة من المجتمع الدولي، بسبل منها نقل التكنولوجيا وبناء القدرات. وتعاني ليبيا معاناة شديدة من جراء التصحر ويعتمد قطاع الزراعة إلى حد كبير على المياه التي تزداد شحاً من طبقات المياه الجوفية والآبار. وقد أسهم مشروع النهر الكبير الاصطناعي في التخفيف من حدة المشكلة إلى حد ما، ولكن توقف تقدم العمل فيه بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلد الذي كانت إحدى عواقبه انقطاع التيار الكهربائي بصورة منتظمة.

15 - وأضاف قائلاً إنه لا يمكن تحقيق التنمية من دون تحسين البنية التحتية للنقل. وتشمل مشاريع البنية التحتية الاستراتيجية في بلده خططاً لجعل طرابلس بوابة إلى أفريقيا من خلال بناء مطار دولي قادر على استيعاب 30 مليون مسافر سنوياً وتشبيد 1 900 كم من السكك الحديدية والطرق السريعة في جميع أنحاء البلاد من الشرق إلى الغرب. ولكن هذه المشاريع وغيرها قد شُلت نتيجة تسع سنوات من الحرب. ويدعو وفد بلده الدول الأعضاء التي كان بعضها يتدخل في الشؤون الداخلية لليبيا، إلى تقديم المساعدة في استرداد أصولها المنهوبة التي ستوفر مصدراً قيماً لتمويل التنمية المستدامة.

الأزرق لحوض الكونغو. فالوسيلة المفضية إلى تحقيق التنمية المستدامة وبذل الجهود من أجل مكافحة تغير المناخ تكمن في قدرة المجتمع الدولي على حشد الأموال اللازمة.

23 - السيد **بتشيزي (توغو)**: قال إنه في ظل استمرار الفقر المدقع، وتزايد عدم المساواة، وتضاؤل المساعدة الإنمائية، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، والنزاعات، يشكل تنفيذ جدول أعمال القرن 21: برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة، مسألة ذات ضرورة ملحة. وعلى نحو ما أوضح في الإعلان السياسي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود تحت رعاية الجمعية العامة، لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات عاجلة.

24 - وأضاف قائلاً إن بلده الذي كان رائداً في مجال التنمية المستدامة وقدم بالفعل ثلاثة استعراضات وطنية طوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، اعتمد مؤخراً خطة إنمائية وطنية. ومن المتوخى إجراء إصلاحات اقتصادية كبيرة واتخاذ تدابير أخرى في إطار الخطة التي تهدف إلى تحويل توغو إلى بلد متوسط الدخل مستقر اجتماعياً واقتصادياً.

25 - وتابع قائلاً إن تداعيات تغير المناخ، وتحديد ارتفاع مستوى سطح البحر والتحات الساحلي، ملموسة بشدة في توغو. ولذلك يرحب وفد بلده بعقد قمة العمل المناخي ويأمل أن تؤدي الوجود التي تُقطع في القمة إلى تحقيق تحييد الكربون بحلول عام 2050.

26 - السيد **الشعبي (عمان)**: قال إن البرنامج الإنمائي، رؤية عمان 2040، والخطة الخمسية التاسعة للتنمية للفترة 2016-2020 يدلان على التزام بلده بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وقد جرى تصنيف مبادرات البلد ونجاحاته، إضافة إلى التحديات الإنمائية التي يواجهها، في استعراضه الوطني الطوعي الأول الذي قدمه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2019. ومضى يقول إن الحالة المالية في البلد تضررت بسبب الاضطراب في سوق النفط، والتراجع الاقتصادي العالمي، والحالة الجغرافية السياسية الإقليمية. ويلزم اتخاذ تدابير لضمان الاستدامة المالية واستقرار الاقتصاد في عُمان اللذين يستفيدان من الاستقرار السياسي. وينبغي أن تثبت الخطط الرامية إلى تطوير اقتصاد قائم على المعرفة والاستثمار الكثيف في البنية التحتية أنها تحفز النمو الاقتصادي.

27 - وأضاف قائلاً إن بلده معرض لتغير المناخ ويسعى إلى التخفيف من أثر انبعاثات غازات الدفيئة، والحد من اعتماده على

الأجانب، بما في ذلك التأمين الصحي والسكن اللائق والحماية من الفصل التعسفي. وبُذلت جهود إضافية من أجل مكافحة الاتجار بالبشر. وقد بدأ تنفيذ برنامج وطني للتوظيف في عام 2019 من أجل إيجاد فرص عمل مستدامة للبحريين في سوق عمل يتسم بالمرونة والكفاءة. وقال إن بلده ملتزم بتحقيق التنمية المستدامة بغية ضمان الاستقرار والرفاه والازدهار لشعبه.

20 - السيد **غاتا مافيتا والوفوتا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)**: تكلم أيضاً باسم أنغولا وبوروندي وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغابون وغينيا الاستوائية والكاميرون والكونغو، فقال إن الضرر الناجم عن تغير المناخ يحدث مزيداً من الدمار، فالمكاسب الإنمائية تتلاشى نتيجة الكوارث الطبيعية المتكررة. ويفاقم أثر تغير المناخ على النظم الإيكولوجية والأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية حدة الفقر والإقصاء الاجتماعي في بلدان وسط أفريقيا. ومن الضروري الحفاظ على الغابات المدارية في المنطقة دون الإقليمية التي تستوعب 30 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية. ولذلك تدرج مكافحة إزالة الغابات والتصحر وتعزيز اقتصاد محاييد من حيث الكربون ضمن أولويات الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي ترغب في التشجيع على النمو الأخضر من خلال حلول قائمة على الطبيعة.

21 - وأردف قائلاً إن هذه الدول تعمل من أجل تعزيز مساهماتها المحددة وطنياً؛ وتحويل الاقتصاد الأخضر إلى حقيقة من خلال 33 برنامجاً إنمائياً قطاعياً؛ وتطوير وتعزيز الاقتصاد الأزرق؛ وتوسيع نطاق برامج مثل برنامج الدعم لحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الهشة في وسط أفريقيا (6 ECOFAC) والمبادرة المتعلقة بغابات وسط أفريقيا، لتشمل جميع دول وسط أفريقيا؛ وإحياء خطة العمل دون الإقليمية لمكافحة التصحر؛ وتنفيذ مجموعة من برامج الطاقة المتجددة والكهربة العابرة للحدود؛ وتنفيذ خطط التنمية من أجل صناعة أنظف.

22 - واستطرد قائلاً إن معدل تدهور الغابات تسارع على مدى السنوات الثلاث الماضية. وحفظ الغابات مكلف ولكن لم يُعجس سوى قدر ضئيل من التمويل الدولي للغابات في وسط أفريقيا. وينبغي للمجتمع الدولي أن يوفر لبلدان المنطقة دون الإقليمية حوافز أكبر لحفظ غاباتها وإدارتها على نحو مستدام من دون المساس بالتنمية في هذه البلدان. وهي تحت الجهات الشريكة على توفير التمويل الموعود للمبادرة المتعلقة بغابات وسط أفريقيا وتدعو جهات شريكة جديدة إلى الانضمام. وهناك حاجة ملحة إلى تنشيط الصندوق

عند إطلاق استراتيجية التحول في أرمينيا لعام 2050. وقد أطلقت الحكومة خطة لإصلاح نظام التعليم، تشمل عناصرها الرئيسية الابتكار وزيادة إدماج الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية، وتحسين التوافق مع احتياجات سوق العمل، والارتقاء بالظروف الاجتماعية للمعلمين والمعلمات. وأشار إلى أن شبكات مراكز التكنولوجيا الإبداعية تزداد وتستقطب الاهتمام من الخارج.

33 - وأضاف قائلاً إن الحكومة أعطت الأولوية لتطوير اقتصاد قائم على التكنولوجيا المتقدمة ومراعٍ للبيئة. وتضمّ التدابير الشاملة الرامية إلى التصدي لإزالة الغابات تعزيز الإمسك بزمام الأمور محلياً، وتوفير مصادر الطاقة البديلة، وإيجاد فرص عمل مراعية للبيئة، ومكافحة الفساد، ومكافحة حرائق الغابات، بما في ذلك في السياق العابر للحدود. وقال إن بلده ملتزم بتنفيذ إطار سِندي. فقد أتاح التعاون المتعدد الأبعاد، ولا سيما مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ودعم بناء القدرات المؤسسية، والانتقال من نهج الاستجابة إلى خطة للتنمية وبناء القدرة على الصمود مسترشدة بالمخاطر. وتشكل المجتمعات المحلية والمجتمع المدني جهات شريكة رئيسية في التصدي للتحديات الناجمة عن تغير المناخ وبناء القدرة على مواجهة الكوارث. ويعتزم بلده تماماً إضفاء مزيد من الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياته الوطنية، وبناء التآزر والاتساق بين سياساته الاقتصادية والبيئية، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والجهات الأخرى الشريكة في التنمية.

34 - السيدة فاي (ساموا): قالت إن بلدها دمج أهداف التنمية المستدامة في خطته واستراتيجيته الوطنية للتنمية المستدامة. وتعمل ساموا من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب الصكوك والآليات الإقليمية والدولية الأخرى، بما في ذلك اتفاق باريس، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وإطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان ونزع السلاح والبيئة. وتشكل الصحة مسألة هامة شاملة من مسائل السياسة العامة. فيلزم اتخاذ تدابير عاجلة، بما في ذلك الكشف المبكر والفحص والرعاية الصحية الأولية بأسعار معقولة، من أجل السيطرة على وباء الأمراض غير المعدية. وشكّل اعتماد إعلان طوكيو بشأن التغطية الصحية الشاملة خطوة هامة.

35 - وأردفت قائلة إنه يتعين توفير مزيد من الدعم الدولي لمسار ساموا في السنوات المقبلة، ولا سيما في مجالات بناء القدرات، وجمع

النفط، واستكشاف مصادر بديلة للطاقة. وتتماشى الاستراتيجية الوطنية للطاقة في البلد التي تركز على الطاقة المتجددة مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وتسعى عُمان إلى مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، وتخطط للاستعاضة عن نسبة 50 في المائة من الغاز المستخدم في قطاع النفط بنظم متقدمة للطاقة الشمسية. وستوفر الدعم للمراحل الأولية من المشروع اعتباراً من نهاية عام 2025.

28 - تولت رئاسة الجلسة السيدة بيشكوف (بلغاريا)، نائبة الرئيس بالنيابة.

29 - السيد سوماه (غينيا): قال إن اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث التابعة لوزارة البيئة، تتولى مسؤولية تنفيذ الخطة الوطنية لبلده بشأن الوقاية والمساعدة في حالات الكوارث ورصد تنفيذها. وتعاني البلدان النامية أكثر من غيرها من آثار تغير المناخ، رغم أنها تسهم بدرجة قليلة في الاحترار العالمي. ويلزم بذل جهود متضافرة على جميع المستويات لمكافحة آفة تغير المناخ. فلا يوجد مكان للأحادية في هذا الصدد، على الصعيد الدولي، حيث لا يستطيع أي بلد معالجة المشكلة بمفرده.

30 - ومضى يقول إن إمكانات تسخير مصادر الطاقة المتجددة في أفريقيا لا تزال حتى الآن غير مستغلة إلى حد كبير. ولذلك أطلقت المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة في عام 2015 بقيادة رئيس بلده. والهدف منها تحفيز عملية تطوير الطاقة النظيفة في أفريقيا ومن ثم الحد من اعتمادها على واردات الوقود الأحفوري. وحتى الآن، تمت الموافقة على تمويل أكثر من 200 مشروع، يبلغ ناتجها الإجمالي 10 جيغاواط؛ واعتمد 78 مشروعاً إضافياً، يبلغ ناتجها الإجمالي نحو 5 جيغاواط؛ ويجري تقييم 92 مشروعاً آخر، يبلغ ناتجها الإجمالي المحتمل 25 جيغاواط تقريباً.

31 - السيد مارغاريان (أرمينيا): قال إن تزايد عدم المساواة والإقصاء والتهميش، بعد مرور أربع سنوات على اعتماد خطة عام 2030، يدعو إلى التعجيل في بذل الجهود وإشراك جميع أصحاب المصلحة على نحو أكثر نشاطاً وشمولاً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

32 - وتابع قائلاً إن أرمينيا، نظراً إلى أنها بلد جبلي وغير ساحلي، تواجه تحديات إنمائية محددة، وتتفاقم هذه التحديات بسبب إبقاء بعض البلدان المجاورة على حدود مغلقة. ويشكل رأس المال البشري المورد الرئيسي في بلده، وحقوق الإنسان وتحقيق الذات للفرد هما في صميم خطة الإصلاح الطموحة لحكومته التي كُشِفَ النقاب عنها

البيانات وتحليلها، ورصد التقدم المحرز، وتعزيز الشراكات الإنمائية. ويسعى بلدها إلى استخدام موارده بكفاءة للاستثمار في القدرات البشرية والمؤسسية، ولا سيما في مجال التحليل، وتلبية احتياجاته الإحصائية وتحديد الأولويات. وتقدم الجهات الشريكة في التنمية والمكاتب الإقليمية للأمم المتحدة إلى ساموا مساعدة لا تقدر بثمن من أجل وضع سياسة إنمائية وطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعربت عن ترحيب بلدها بقرار إنشاء مكتب متعدد الأقطار لشمال المحيط الهادئ في ولايات ميكرونيزيا الموحدة.

36 - السيدة الضو (المغرب): قالت إن بلدها، الذي عانى في السنوات الأخيرة من الجفاف والفيضانات الشديدة لفترات طويلة، يدرك تماما التحديات التي يشكلها تغير المناخ. ومن ثم فقد اتخذ خطوات للتعجيل بتنفيذ التدابير البيئية، بما في ذلك الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لعام 2030؛ وخطة الطاقة المتجددة، التي من المتوخى بموجبها توليد 52 في المائة من الطاقة المحلية من مصادر متجددة بحلول عام 2030؛ والمشاركة في المبادرة من أجل تكييف الفلاحة الأفريقية.

40 - ومضى يقول إن نيكاراغوا أحرزت تقدما نحو تحقيق جميع الأهداف الـ 17. وإن القضاء على الفقر يمثل أولوية بالنسبة لحكومة بلده. فقد انخفض معدل الفقر من 42,5 في المائة في عام 2009 إلى 24,9 في المائة في عام 2016؛ أما معدل الفقر المدقع فقد انخفض من 14,6 في المائة إلى 6,9 في المائة. وقد أدخلت تحسينات في مجالي الصحة والتعليم وفيما يتعلق بتقديم الإعانات المالية لدفع تكاليف الإمداد بالكهرباء والنقل العام. إذا يتاح لأكثر من 1,7 مليون طالب إمكانية الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي والتدريب التقني المهني. وقد انخفض معدل سوء التغذية المزمّن بنسبة 46 في المائة بين الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات أو أقل وبنسبة 66 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 14 سنة. ووفقا لمنظمة الأغذية والزراعة، فإن تخفيض معامل جيني بشأن عدم المساواة من 0,38 إلى 0,33 هو تخفيض مثالي.

37 - وأردفت تقول إن المغرب يشارك، في الدورة الحالية، في تقديم مشروع قرار بشأن تعزيز التعاون من أجل الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية تحقيقاً للتنمية المستدامة، يهدف إلى تشجيع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على بذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية للمناطق الساحلية. ويقوم المغرب أيضا بتيسير المفاوضات بشأن مشروع قرار بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة.

41 - وأشار إلى أن النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في نيكاراغوا بقي ثابتا بنسبة 5 في المائة في الفترة من عام 2014 إلى عام 2018. ولدى البلد أفضل الطرق السريعة في أمريكا الوسطى، كما أنه، وفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي، من بين البلدان الخمسة الأولى في أمريكا اللاتينية من حيث نوعية تلك الطرق. وفي إطار برنامج الإسكان اللائق لبلده، وهو واحد من أكثر من 40 برنامجا اجتماعيا قائما حاليا، أدى توفير مجموعة من الحوافز المالية إلى تشييد وحدات سكنية جديدة ومحسنة لما يقرب من 240 000 شخص. ومنذ عام 2007، تم تشييد 18 مستشفى. وهناك مشفيان آخرا قيد الإنجاز، ومن المقرر تشييد 13 مستشفى آخر اعتبارا من عام 2020. وتعتبر نيكاراغوا ثالث أقل البلدان عنفا في أمريكا اللاتينية، حيث بلغ

38 - ومضت تقول إن الحاجة إلى خفض الاستهلاك تمثل إحدى الأولويات الوطنية، وإن الركائز الرئيسية لبرنامج إصلاح التعليم في بلدها للفترة 2015-2030 هي الإنصاف وتكافؤ الفرص والتعليم الجيد للجميع. والهدف الرئيسي لبرنامج بلدها المنقح للتنمية الاجتماعية هو الاستثمار في رأس المال البشري والحد من التفاوتات الاجتماعية والمكانية. وخلصت إلى القول بأن العقد المقبل يتطلب تضامنا وثيقا، ولا سيما في أفريقيا، للعمل على تحقيق مستقبل أكثر استدامة للفتيات الضعيفة من السكان والأجيال المقبلة.

39 - السيد هيرميديا كاستيلو (نيكاراغوا): أشار إلى أن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ حذر مؤخرا من أن الاحترار العالمي بمقدار درجتين مئويتين سيجعل من المستحيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقال إنه لا بد من عدم تجاوز هدف عالمي متوسط

أطلقت مؤخرا أكبر مشروع للطاقة الريحية في أفريقيا. وهناك مزيد من مشاريع توليد الطاقة المتجددة قيد الإعداد.

46 - وزاد على ذلك بالقول إن بلدها استضاف، في عام 2018، أول مؤتمر عالمي على الإطلاق بشأن الاقتصاد الأزرق. وسوف يشارك، إلى جانب البرتغال، في استضافة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، في لشبونة في حزيران/يونيه 2020، التي ستسهم نتائجها في عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة. وفي آذار/مارس 2019، عُقدت الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي. وستعقد الدورة المقبلة هناك في شباط/فبراير 2021.

47 - ومضت تقول إن كينيا تحسر أراضي صالحة للزراعة بسبب التصحر بمعدل مخيف وهي مصممة على مكافحة هذه الظاهرة. وأعربت عن ترحيب بلدها بنتائج المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك إعلان نيودلهي: الاستثمار في الأراضي وإتاحة الفرص، واعتماد العملية التحضيرية لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأشارت إلى الاجتماع الأول للفريق العامل بين الدورات المفتوح العضوية، الذي أنشئ في الدورة، عُقد في نيروبي في آب/أغسطس 2019. وقالت إن وفد بلدها بحث الأطراف في الاتفاقية على دعم إطار عالمي تحويلي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على أن تكون له آليات قوية للتنفيذ والمساءلة وأن يتوافق بالتزامات طموحة على الصعيد الوطني.

48 - وتابعت قول إن كينيا، بوصفها البلد المضيف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة، ستواصل دعمها لهما في تنفيذ ولايتهما. ففي الدورة الحالية، ستستق كينيا اعتماد مشروع القرار الإجرائي بشأن تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة، وفي هذا بحث وفد بلدها الدول الأعضاء على تأييده. وثمة حاجة إلى الاعتراف بالصلة الأساسية بين الطبيعة، والمناخ المستقر، ورفاه الإنسان، والتنمية المستدامة للجميع. واختتمت كلمتها بالقول إن بلدها يؤيد توسيع شبكة معارف الانسجام مع الطبيعة، ويشدد على ضرورة بذل جهود متجددة وتوفير ما يكفي من تمويل لتنفيذ خطة عام 2030 في الوقت المحدد.

49 - السيد راتراي (جامايكا): قال إن رؤية لجامايكا عام 2030 - الخطة الإنمائية الوطنية تتماشى إلى حد كبير مع أهداف التنمية المستدامة. وتعمل جامايكا مع كندا، بوصفها الرئيسين

معدل جرائم القتل 7,5 من أصل 100 000 شخص، أي أقل بأربع مرات من متوسطها في أمريكا الوسطى.

42 - السيدة أوريكو إيتشيا دوران (المكسيك): أشارت إلى أن الاحترار العالمي قد تفاقم منذ عام 2016، ما يجعل من الصعب بصورة متزايدة تحقيق أهداف اتفاق باريس، فقالت إنه لا يجري القيام بما يكفي لمعالجة أسبابه المتمثلة في انبعاثات غازات الدفيئة. ومن أجل منع العواقب المأساوية للاحتزار العالمي من حيث الخسائر الاقتصادية والبشرية، من الضرورة اللجوء إلى إدارة شاملة لمخاطر الكوارث بالاقتران مع تنفيذ إطار سينداي. ومن الأمور المشجعة أن الخطط والمبادرات المقدمة في مؤتمر قمة العمل المناخي تظهر أن من الممكن اتباع نهج شامل بهدف مكافحة تغير المناخ.

43 - وأضافت قائلة إن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لن تتحقق ما لم يتم إنشاء مزيد من المنتزهات البرية والبحرية المحمية. ولا بد من بذل مزيد من الجهود للحد من الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، الذي يشكل عاملا يسهم في انقراض أنواع معينة. ويجب إبداء إرادة سياسية أكبر في الفترة السابقة للمؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي سيعقد في الصين في عام 2020.

44 - وتابعت تقول إن مفتاح تنفيذ خطة عام 2030 يتمثل، عموماً، في تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك. ويتعين على الناس أن يغيروا عاداتهم وأن توفر الحكومات لهم حوافز للقيام بذلك. ويجب معالجة التنمية المستدامة معالجة شاملة بجميع أبعادها: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وكثيراً ما يقال إن الشباب هم قادة العالم في المستقبل. بيد أنه بدون إجراء تغييرات جذرية وفورية، ليس من المؤكد أن يكون هناك عالم بحاجة إلى القيادة.

45 - السيدة مويغيه (كينيا): قالت لا بد للدول الأعضاء من الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس وإطار سندياي وخطة عام 2030. وإن بلدها قاد، مع تركيا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، المسار المتعلق بالهياكل الأساسية والمدن والعمل المحلي في مؤتمر القمة الأخير للعمل المناخي. وذكرت أن من شأن المبادرات التي انبثقت عن ذلك أن تيسر صياغة السياسات واللوائح الوطنية، وتدعم حصول المدن على تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، وتساعد على بناء القدرة على تحمل تغير المناخ لدى الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة. وأشارت إلى أن كينيا من بين أكبر 10 منتجين عالميين للكهرباء الحرارية الأرضية، وقد

قادرة على التكيف. وأشارت إلى أن خطة التنمية طويلة الأجل لبلدها، رؤية 2035، تتوافق مع الأهداف الإنمائية.

54 - وتابعت كلامها قائلة إن التنمية الزراعية والتنوع الاقتصادي تمثل إحدى الأولويات بالنسبة لحكومة بلدها التي تعلق أهمية كبيرة على تحسين قطاعات الزراعة، والأغذية الزراعية، ومصائد الأسماك لديها. وقد تعززت بالفعل إنتاجية هذه القطاعات وقدرتها التنافسية الدولية بفضل استخدام تكنولوجيات وتقنيات حديثة. وقد ارتفع الناتج الزراعي الإجمالي بنسبة 8,1 في المائة سنوياً، من 93 مليون دولار في عام 1998 إلى 436 مليون دولار في عام 2018. وشهدت مصائد الأسماك نمواً بنسبة 4,8 في المائة سنوياً، من 43 مليون دولار في عام 1988 إلى 110 ملايين دولار في عام 2018.

55 - وواصلت كلامها قائلة إن دور الشباب في القطاع الزراعي يكتسي أهمية فائقة، حيث يوفر هذا القطاع فرص عمل لهم، ومن شأن مشاركتهم فيه أن تكفل ازدهاره باستمرار. ولذلك نظمت حكومة بلدها دورات دراسية للشباب في مجال الزراعة. وقد بدأ رواد الأعمال الشباب 16 شركة جديدة، يتمثل معظمها في استثمار مزارع للفواكه ومزارع قاحلة للخضروات. وتعمل الحكومة على الترويج لإنتاج البلد منها في الخارج.

56 - وأعقبت ذلك بالقول إن بلدها وضع، من أجل تعزيز التغذية الجيدة والأمن الغذائي، مبادرة بروني للممارسات الزراعية السليمة، استناداً إلى الممارسات السليمة لمبادرة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، والمبادئ التوجيهية التغذوية التي تشمل، في جملة أمور أخرى، توفير المواد الغذائية والمشروبات في المدارس، وهي خطة تشجع الطلاب على شرب المياه في المدرسة، وعلى فرض ضرائب على المنتجات الغذائية والمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر أو الغلوتامات أحادية الصوديوم. وأنهت كلمته بتجديد التأكيد باسم وفد بلدها دعم بروني دار السلام للأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء على تحسين حياة الناس من خلال الأمن الغذائي والتغذوي.

57 - السيد غاي (السنغال): قال إن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لم يرق حتى الآن إلى مستوى التوقعات. ولذلك يلزم اتباع نهج جديد إزاء التنمية الاقتصادية، يكون قائماً على الاستخدام الرشيد والمستدام للموارد الطبيعية وعلى زيادة بذل جهود مشتركة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالدعوة التي أطلقها

المشاركين لمجموعة أصدقاء تمويل أهداف التنمية المستدامة، من أجل أن يوفر القطاع الخاص التمويل للهياكل الأساسية المستدامة الحيوية. وقال إن بلده سيظل نشطاً في مجال تمويل التنمية، بالنظر إلى أن أهداف المساعدة الإنمائية الرسمية تبلغ أقل من نصف ما تعهدت به البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية.

50 - وقال إن بلده يعمل على تحسين الاتساق بين أنشطته الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومسار ساموا، الذي يعتبره وسيلة فعالة لتعزيز شراكات دائمة من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ودعا باسم وفد بلده الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم الكافي لتلبية الاحتياجات ومعالجة أوجه الضعف المحددة لهذه الدول والعمل على تيسير تحسين التنسيق الوطني والإقليمي والأقليمي فيما بينها.

51 - ولدى تنفيذ السياسات الرامية إلى إحراز تقدم سريع ومستدام نحو تحقيق التنمية المستدامة، تواجه جامايكا، وفقاً لما قال، حيزاً مالياً محدوداً، وعليها أن تضع في اعتبارها الفئات الاجتماعية الرئيسية، بما في ذلك النساء والفتيات، والشباب الطلقاء، والأشخاص ذوي الإعاقة، والفئات الضعيفة والمهمشة. وقال إن حكومته تعترم تعزيز نظام الإحصاءات الوطني، وتحسين إطارها للرصد والتقييم، وتحديد وسائل كفيلة بتمويل الأهداف الإنمائية للألفية، وبناء القدرات في مجال تكامل السياسات، واستخدام الأطر التشاركية الموجهة نحو تحقيق الأهداف والمرتكزة على الأدلة، وتنفيذ برامج للتوعية بهذه الأهداف.

52 - وفي نهاية كلمته قال إن جامايكا تقع في ثاني أكثر المناطق تعرضاً للكوارث في العالم، وتعتمد اتباع استراتيجية متعددة الطبقات لمواجهة مخاطر الكوارث، تشمل عناصرها ما يلي: المساهمة في صندوق للطوارئ لا يُستخدم سوى في التصدي للكوارث الطبيعية؛ وتأمين الائتمانات في حالات الطوارئ من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف؛ والاستفادة من مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي أو مجمعات التأمين الإقليمية ضد المخاطر؛ واستخدام سندات الكوارث أو التأمين المرتبط بالكوارث.

53 - السيدة لوبا (بروني دار السلام): قالت إن وجود الأمن الغذائي إلى جانب قطاع زراعي مزدهر يشكل عنصراً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك من الأهمية بمكان أن تتقاسم البلدان المعارف وأفضل الممارسات للتخفيف من أثر تغير المناخ، بسبل منها مثلاً وضع نظم قائمة على التكنولوجيا والتوصل إلى سلالات من المحاصيل الأساسية

الاستهلاكية الجامحة، ومعاملة الطبيعة باعتبارها مصدرا لا ينضب لإمدادات القادرين على دفع الثمن. ورأى أن التضامن بين الأجيال ليس ضروريا لتحقيق التنمية المستدامة فحسب؛ بل هو أيضا مسألة أساسية تتعلق بالعدالة ويكمن أساسها في الاعتراف بأن العالم هو إرث للبشرية جمعاء ومسؤولية الجميع.

62 - وأردف قائلا إن خطة عام 2030، وإطار سينداي، واتفاق باريس، ومجموعة كاتوفيتشي للمناخ، تدل على تزايد الوعي بأن حماية الكوكب تتطلب بذل جهود متضافرة، بما يتماشى مع المبادئ الأساسية المتمثلة في الإنصاف، والمسؤوليات المشتركة رغم تباينها، ومراعاة قدرات كل طرف. وأشار إلى أن تغير المناخ يحدث بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا، لكن اتفاق باريس لم يُنفذ بعد رغم ذلك. وتوجد حاجة إلى بذل جهود مشتركة لتعزيز تقدم يكون أفضل من الناحية الصحية، وأكثر إنسانية، ومراعاة للجانب الاجتماعي، وشمولا.

63 - السيدة ستاورزينسكا (منظمة العمل الدولية): قالت إن تزايد وتيرة وشدة الكوارث الطبيعية المرتبطة بالنشاط البشري قد أدى بالفعل إلى انخفاض الإنتاجية. ففي الفترة بين عامي 2000 و 2015، أدت الكوارث الطبيعية التي سببتها البشرية أو تفاقت بسببها إلى خسارة سنوية عالمية في سنوات العمل تعادل 0,8 في المائة من عمل السنة الواحدة. ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع الإجهاد الحراري الناجم عن الاحترار العالمي إلى خسائر في الإنتاجية العالمية تعادل 80 مليون وظيفة بدوام كامل، أو 2 400 بليون دولار، في عام 2030. ويتوقف أكثر من بليون وظيفة بشكل مباشر على الإدارة الفعالة لبيئة صحية وعلى استدامتها. ويهدد التدهور البيئي خدمات النظم الإيكولوجية والوظائف المتصلة بها.

64 - وأضافت قائلة إن التحول إلى اقتصاد أخضر ليس ملحا من أجل الكوكب فحسب؛ ففصل النمو عن انبعاثات الكربون يمكن أن يساعد على حفز فرص العمل اللائق والفرص المدرة للدخل. ويمكن إيجاد الملايين من الوظائف الجديدة باعتماد ممارسات مستدامة وتكنولوجيات نظيفة. وذكرت أن تحقيق هدف الإبقاء على ارتفاع الاحترار دون درجتين مئويتين الوارد في اتفاق باريس، مع التركيز على التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقات المتجددة، وزيادة الكفاءة في استخدام الطاقة، ونشر المركبات الكهربائية، يمكن أن يؤدي إلى إيجاد 24 مليون فرصة عمل جديدة بحلول عام 2030. بيد أن 6 ملايين وظيفة ستُفقد، لا سيما في قطاعات الفحم والنفط والغاز.

الأمين العام إلى عقد من العمل، وعبر عن تأييده لإنشاء منتدى سنوي معني بهذا الموضوع، سيعقد لأول مرة في أيلول/سبتمبر 2020.

58 - وأضاف قائلا إن خطة التنمية الوطنية لبلده قد نُفّحت وأدمج فيها الآن نحو ثلثي الأولويات المذكورة في خطة عام 2030 وفي إطارها للمتابعة والتقييم. ووضعت، في الوقت نفسه، سلسلة من البرامج الخاصة. ففي إطار خطة التنمية المجتمعية العاجلة، جرى توفير إمكانية الحصول على مياه الشرب لأكثر من 1 000 قرية، وجرى إنشاء قرابة 800 كيلومتر من المسارات الريفية لتوفير إمكانية الوصول إلى أكثر من 800 منطقة كانت معزولة حتى الآن، كما جرى توفير الآلاف من بنود المعدات الزراعية.

59 - وأردف قائلا إن السنغال مصممة على خفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة بنسبة 5 في المائة بحلول عام 2030. ويسعى بلده إلى توليد 30 في المائة من الكهرباء المستخدم فيه من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، وهو يشجع النقل العام المنخفض الكربون، ويشجع على إيجاد "سنغال خضراء" من خلال تطبيق خطط الإيكولوجيا الزراعية واستعادة البيئة مثل مبادرة السور الأخضر العظيم. وذكر أن إدارة المياه أمر شديد الأهمية بالنسبة للسنغال، التي هي عضو في منظمة استثمار نهر السنغال وستستضيف المنتدى العالمي للمياه المقبل في عام 2021. ورأى أن تكامل السياسات العامة يتطلب أيضا مزيدا من التنسيق بين البرامج القطاعية الرئيسية للأمم المتحدة.

60 - المونسنيور هانسن (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن البابا فرانسيس أعلن أن مسألة التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من مسألة التضامن بين الأجيال. ومسألة نوع العالم الذي سيُورث للأجيال المقبلة ليست مسألة متصلة بالبيئة فحسب، بل تتصل أيضا بالوجهة العامة التي تسير نحوها البشرية وبمعنى الإنسانية وقيمها. ولا يمكن أن تقتصر العناية بالكوكب على تغيير نماذج الإنتاج والاستهلاك. بل تقتضي، قبل كل شيء، الاهتمام بالأخوة من بني البشر، في الحاضر والمستقبل. ويرتبط التدهور البيئي بأعطال بشرية وأخلاقية واجتماعية. ولا تنحصر التنمية المستدامة في النمو الاقتصادي وحماية البيئة والتقدم التكنولوجي. ويجب أن تقع في صميمها الكرامة الأصيلة في كل شخص.

61 - وأضاف قائلا إن المتطلبات الأساسية التي تقتضيها الكرامة الإنسانية والصالح العام ينبغي أن تكبح جماح اللهاث وراء تحقيق الأرباح بأي ثمن، وثقافة الإشباع الفوري للرغبات، والنزعة

69 - وأردف قائلاً إن خطة عام 2030، وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، والخطة الاقتصادية الإقليمية للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا قد رُوِّعت كلها لدى وضع خطة التنمية الوطنية لبلده. وقد أدرج بلده في خطته، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 92 في المائة من خطة عام 2030. ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة توافر قدر كبير من البيانات الإحصائية والموارد المالية والمادية وتوافر رأس مال بشري مدرب تدريباً جيداً بما فيه الكفاية. وقد ظهرت في هذه المجالات ثغرات لا يمكن لأي بلد أن يأمل في سدها بمفرده. ولا يمكن مواجهة هذه التحديات إلا من خلال التعاون الدولي على اتباع نهج عالمي في إطار متعدد الأطراف.

70 - السيدة موكافي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(الفاو)): قالت إن النظم الغذائية وأنماط التغذية هي إحدى نقاط الدخول الست التي يمكن من خلالها تحقيق تحول هيكلية بالحجم والسرعة اللازمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ويمثل تحويل النظم الزراعية والغذائية أكثر الطرق شمولاً للقضاء على الجوع والفقر. وينبغي إنتاج أغذية مغذية كافية على نحو مستدام بطريقة تدعم سبل كسب العيش، وتضمن يسر التكلفة، وتقلل من الأثر البيئي، وتشجع على اتباع نظام غذائي صحي، وتكون شاملة للجميع، ولا سيما للنساء والشباب، على طول سلسلة الإمداد الغذائي بأكملها. ورأت أن الابتكار والتكنولوجيا عنصران أساسيان، لا سيما في الاقتصادات الريفية، ويتيحان فرصاً جديدة لصغار منتجي الأغذية.

71 - وأضافت قائلة إنه بعد عقود من انخفاض الجوع في العالم بشكل مطرد، أخذ يرتفع مجدداً في عام 2015. فأكثر من 820 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون حالياً من الجوع. وتزداد الضغوط على الأراضي والمياه والغابات والمحيطات، وتزداد حدة استفاد التنوع البيولوجي والموارد الجينية بسبب تغير المناخ والصدمات الناتجة عن الأحوال الجوية. وتتضرر المجتمعات الريفية والجبلية من ذلك بشكل خاص، كما تتضرر منه بشكل غير متناسب أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

72 - وأردفت قائلة إنه في نفس الوقت الذي يستمر فيه انعدام الأمن الغذائي، يتزايد انتشار زيادة الوزن والسمنة بمعدل ينذر بالخطر في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وكثيراً ما تتعايش المشكلتان في الأسرة المعيشية نفسها. ويصدق ذلك بصفة خاصة على الدول

65 - وأردفت قائلة إن هذا التحول سوف يسبب اضطراباً كبيراً للأعمال التجارية والعمال. ويجب أن يكون عادلاً، ويقتضي ذلك معالجة آثاره الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بطرق تعظم فرص حصول الجميع على العمل اللائق، وتقلل من أوجه عدم المساواة، وتعزز العدالة الاجتماعية، وتدعم الصناعات والعمالة والمجتمعات المحلية المتضررة. ورأت أن استراتيجيات الاستجابة المنسقة والمتكاملة، القائمة على إجراء حوار واسع النطاق، وتوفير الحماية الاجتماعية المبتكرة، وتنمية المهارات، وتهيئة بيئة تمكينية للمشاريع، والاستثمار في إيجاد وظائف خضراء في القطاعات الرئيسية قد تخلف أثراً إيجابياً عاماً في العمالة. ويدعو اتفاق باريس إلى تحقيق هذا التحول العادل وإلى إيجاد فرص عمل لائقة، وتوفر المبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية للتحول العادل نحو اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئياً للجميع إطاراً فريداً للتحول إلى اقتصادات خفيفة الكربون.

66 - وأشارت إلى أن الهدف من مبادرة العمل المناخي من أجل توفير فرص العمل هو مساعدة البلدان الملتزمة بصياغة خطط وطنية للتحول عادل على تحقيق أهداف طموحة في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، مع تعزيز إيجاد فرص العمل، والتنوع الاقتصادي، والحوار الاجتماعي، وتنمية المهارات. وقالت إن منظمة العمل الدولية على أهبة الاستعداد لدعم البلدان في وضع خطط وطنية للتحول العادل.

67 - السيد دينيغا (الكونغو): قال إن النتائج التي تحققت حتى الآن في مجال تنفيذ خطة عام 2030 ليست مرضية. ومن المرجح، على ما يبدو، ألا تحقق بعض البلدان النامية على الأقل أهداف التنمية المستدامة ما لم يتحقق وعي عالمي جماعي بالحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة ومنسقة.

68 - واستدرك قائلاً إنه جرى إحراز تقدم. فمنذ مطلع هذا القرن، انخفض معدل وفيات الأمومة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 35 في المائة، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 50 في المائة. وفي أقل البلدان نمواً، زادت نسبة الأشخاص الذين يصلهم التيار الكهربائي إلى أكثر من الضعف. ومع ذلك، لم يكن التقدم المحرز كافياً في بعض المناطق. ففي الكونغو، الذي عانى اقتصاده منذ عام 2014 من انخفاض أسعار النفط التي يعتمد عليها إلى حد كبير، تستند خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022 إلى ثلاث ركائز رئيسية هي: تحسين الحوكمة؛ وتنمية رأس المال البشري؛ وتنويع الاقتصاد.

من القطاعين العام والخاص لدعم البلدان في تعزيز مساهماتها المحددة وطنياً، وتيسير الحصول على الموارد المالية الخالية من المخاطر، والمطابقة بين الجهات العارضة والطلابة.

76 - وأردف قائلاً إن الوكالة تدعم عدة مبادرات أطلقت في قمة العمل المناخي، مثل مجموعة المبادرات التي التزمت بموجبها الدول الجزرية الصغيرة النامية بالاقتراب قدر الإمكان من هدف الأخذ بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2030، ومثل التحالف من أجل الحصول على الطاقة المستدامة. وقد انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون بدون كهرباء في عام 2017 إلى 840 مليون نسمة، وقد حدث معظم ذلك في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وحصل حوالي 34 مليون شخص على خدمات الكهرباء الأساسية من خلال تكنولوجيات متجددة من خارج الشبكة. وقدمت الوكالة الدعم للبلدان في تسخير هذه التكنولوجيات وفي تنفيذ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة.

77 - ومضى يقول إن الوكالة تعزز تعاونها مع المؤسسات الدولية الرئيسية. وستعمل مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم البلدان في استعراض وتنفيذ عناصر الطاقة المتجددة من مساهماتها المحددة وطنياً قبل انعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2020. وذكر أن الوكالة قد وقعت مؤخراً مذكرات تفاهم مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

مُفَعَّت الجلسة الساعة 12:15.

الجزرية الصغيرة النامية، التي يؤدي فيها الاعتماد على الأغذية المستوردة الفائقة التجهيز إلى مستويات مثيرة للقلق من السمنة، التي يشكل فيها السبب الرئيسي للأمراض غير المعدية. وذكرت أن منظمة الأغذية والزراعة تعمل مع الشركاء لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي يسهم مباشرة في تنفيذ مسار ساموا وتعزيز مبادرة النمو الأزرق. وقالت إن المجتمعات الجبلية معرضة بنفس القدر لخطر انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ. ويعاني حوالي نصف سكان المناطق الجبلية الريفية في العالم البالغ عددهم 1,1 بليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي. فهم يعتمدون إلى حد كبير على الزراعة ومصائد الأسماك والحراثة وهم معرضون بشكل خاص للمخاطر الطبيعية، ويزداد الوضع سوءاً بسبب عدم توافر إمكانية الوصول لهم إلى الخدمات والهيكل الأساسية أو بسبب ندرة توافرها.

73 - واعتبرت أن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية يوفران منبرا لتعجيل وتيرة العمل وتنسيقه بغية تحقيق التنمية المستدامة.

74 - السيد عبد اللطيف (المراقب عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة): قال إن الضرورة المزدوجة المتمثلة في التصدي لتغير المناخ وتحقيق هدف توفير الطاقة للجميع تعجل وتيرة التحول العالمي نحو مصادر الطاقة المستدامة. ويمكن أن تؤدي الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة إلى تحقُّق 90 في المائة من التخفيضات اللازمة في مجال الانبعاثات المتصلة بالطاقة لتحقيق الأهداف المناخية العالمية. وسوف يؤدي هذا التحول إلى تعزيز الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 2,5 في المائة في عام 2050؛ فكل دولار يُنفق عليه يدر مردوداً يتراوح بين ثلاثة وسبعة دولارات. وبالتالي، يمكن النهوض بالعمل المناخي وتعزيز الرخاء، مما يمكن من تحقيق تحول عادل.

75 - وأضاف قائلاً إن الطاقة المتجددة هي بالفعل أقل مصادر الكهرباء تكلفة في أنحاء كثيرة من العالم. ففي عام 2018 وحده، كان قطاع الطاقة المتجددة يشغّل 11 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، ويمثل ذلك ارتفاعاً مقارنة بعدد 10,3 مليون شخص في عام 2017. ومع ذلك، ولضمان مستقبل آمن وغير ضار بالمناخ، يجب أن تتسارع وتيرة نشر مصادر الطاقة المتجددة بستة أضعاف. ويتعين مضاعفة الاستثمارات السنوية في مجال الطاقة المتجددة برفعها من 330 بليون دولار إلى حوالي 750 بليون دولار حتى عام 2030. وذكر أن الهدف من منصة الاستثمار المناخي هو الجمع بين الجهات صاحبة المصلحة